



ويبو

WO/GA/31/2

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٣/٧/٢٠٠٤

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة الحادية والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)

جنيف، من ٢٧ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤

بعض المسائل المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

١ - أثار نظام أسماء الحقول على الإنترنت عدداً من المشكلات المرتبطة بالملكية الفكرية. ويستدعي الطابع العالمي للشبكة اتباع منهج دولي. وقد استطاعت الويبو، من خلال مشروعها الأول^(١) ومشروعها الثاني^(٢) بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، تحديد العقبات التي تعترض سبيل حماية الملكية الفكرية في إطار النظام المذكور وأوصت بعدد من الحلول لتخطي تلك العقبات. وقد أقامت الويبو، من خلال مركزها للتحكيم والوساطة، إطاراً إجرائياً يكفل لمالكي العلامات التجارية سبلاً فعالة للانتصاف ممن يعمد إلى تسجيل أسماء حقول تكون مقابلة لحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بتلك الأسماء عن سوء نية.

٢ - وتحتوي هذه الوثيقة على أحدث المعلومات بشأن أنشطة الويبو في مجال أسماء الحقول، بما في ذلك وضع التوصيات الصادرة عن الدول الأعضاء في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

أسماء الحقول والعلامات التجارية

٣ - يشرف مركز الويبو للتحكيم والوساطة على الإجراءات المتخذة لتسوية المنازعات بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت (UDRP)، كما اعتمدها هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية (ICANN) بناء على توصيات الويبو الصادرة في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ولا تخل السياسة الموحدة بحق الأطراف في التقاضي أمام المحاكم المختصة وتقتصر على قضايا الأفعال التعسفية الفادحة في تسجيل أسماء الحقول والانتفاع بها عن سوء نية.

٤ - وكان مركز الويبو أول موردي الخدمات في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول بناء على السياسة الموحدة، وقد أنشأ إطار عمل تكلل بالنجاح. ومنذ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩، تناول المركز ما يزيد على ٦٠٠٠ قضية شملت أكثر من ١٠ ٠٠٠ اسم حقل مختلف وكان أطرافها من ١١٦ بلداً. وتصل إلى المركز حالياً ثلاث قضايا بالمتوسط كل يوم. وكانت اللغات المستعملة في إطار الإجراءات المتبعة بناء على السياسة الموحدة ١١ لغة مختلفة، هي الإسبانية والألمانية والإنكليزية والإيطالية والبرتغالية والروسية والصينية والفرنسية والكورية والنرويجية واليابانية. واختيرت لغة الإجراءات حسب لغة اتفاق التسجيل المطبق على اسم الحقل قيد النظر. وتضم قائمة الويبو من المحكمين والوسطاء بشأن منازعات أسماء الحقول بناء على السياسة الموحدة خبراء في مجال العلامات التجارية من ٥٠ بلداً منتشرة في كل القارات.^(٣)

٥ - وقد قدمت الويبو مساهمات عديدة من أجل المساعدة على ضمان الإنصاف والشفافية في تطبيق إجراءات السياسة الموحدة، وأعدت بصفة خاصة فهرساً قانونياً يستطيع المتخاصمون والمحكمون والوسطاء أن يبحثوا فيه عن كافة القرارات الصادرة عن محكمي الويبو بناء على السياسة الموحدة.^(٤) ويحظى هذا الفهرس المعد في شكل قاعدة بيانات بإقبال شديد نظراً إلى ما يحتوي عليه من

(١) إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت - التقرير النهائي لمشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، من منشورات الويبو رقم ٤٣٩. انظر أيضاً: <http://wipo2.wipo.int/process1/report>.

(٢) الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء بناء على نظام أسماء الحقول على الإنترنت - تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، من منشورات الويبو رقم ٨٤٣. انظر أيضاً: <http://wipo2.wipo.int/process2/report>.

(٣) انظر قائمة الويبو بأسماء المحكمين والوسطاء في مجال أسماء الحقول:

<http://arbiter.wipo.int/domains/panel/panelists.html>

(٤) يمكن الاطلاع على الفهرس من خلال موقع المركز التالي: <http://arbiter.wipo.int/domains/search/index.html>

معلومات غزيرة بشأن الممارسات والمبادئ المطبقة في المجال المشترك بين أسماء الحقول والعلامات التجارية.

٦ - ومع أن التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة يقتصر على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة (gTLDs) مثل ".biz" أو ".com" أو ".info" أو ".net" أو ".org"، فقد حرص المركز على مساعدة العديد من مكاتب تسجيل الأسماء في الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان (ccTLD) على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يفي بالمعايير الدولية لحماية الملكية الفكرية. وتنتهج تلك الإجراءات في غالب الأحيان نموذج السياسة الموحدة مع مراعاة الظروف الخاصة بكل حقل من الحقول المكوّنة من رموز البلدان واحتياجاته. وحتى يونيو/حزيران ٢٠٠٤، كان المركز قد قدم خدماته في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول إلى ٤٢ مكتباً لتسجيل أسماء الحقول في الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان.^(٥)

٧ - وقد استطاع المركز بفضل خبرته في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول إدارة ما يزيد على ١٥ ٠٠٠ قضية في إطار سياسات متنوعة بشأن تسوية المنازعات كانت قد وضعتها الهيئات المشرفة على عدة حقول جديدة مكونة من أسماء عامة لمنع الانتفاع التعسفي بالحقول في العلامات التجارية أثناء المرحلة الافتتاحية للحقل الأعلى المكون من اسم عام. وقد نشر المركز تقارير بشأن تجربته في تطبيق سياسة Sunrise على المنازعات المرفوعة في اسم الحقل info. وسياسة Start-Up على المنازعات في الحقل biz، إسهاماً منه في إقامة الضمانات التي ينبغي أن تصحب أي حقل جديد يفتح للأسماء العامة.^(٦) وإقراراً بتوصيات الويبو السابقة، التمسست هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية مشورة الويبو في خطاب مؤرخ في ٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ بشأن قضايا الملكية الفكرية التي تقترن بافتتاح حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة. وتسهر الأمانة حالياً على إعداد تقرير يستند إلى خبرتها المكتسبة حتى اليوم.

أسماء الحقول وأدوات تعريف أخرى

٨ - انصب مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على العلاقة القائمة بين أسماء الحقول وخمسة أنواع من أدوات التعريف خلاف العلامات التجارية، وهي الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمستحضرات الصيدلانية وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها والأسماء الشخصية وأدوات التعريف الجغرافية والأسماء التجارية.

توصيات الدول الأعضاء في الويبو

٩ - كان تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت^(٧) موضع بحث في دورتين خاصتين للجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية انعقدتا سنة ٢٠٠١ وسنة ٢٠٠٢. وانتهت الدورتان بتوصيات موجهة إلى الجمعية العامة للويبو.^(٨) وفي اجتماعها الذي انعقد في الفترة من ٢٣ سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول

(٥) ترد قائمة شاملة بالحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان التي اختارت المركز لتسوية منازعاتها بشأن أسماء الحقول على العنوان التالي: <http://arbiter.wipo.int/domains/ccTLD/index.html>.

(٦) انظر تقرير الويبو النهائي بشأن إدارة القضايا المودعة بناء على سياسة Sunrise للأسماء المسجلة في الحقل info. في الموقع التالي: <http://arbiter.wipo.int/domains/reports/info-sunrise/index.html> وتقرير الويبو النهائي بشأن إدارة القضايا بناء على سياسة Start-Up في الحقل biz. على العنوان التالي: <http://arbiter.wipo.int/domains/reports/biz-stop/index.html>.

(٧) إقرار الحقوق والانتفاع بأسماء الحقول في نظام أسماء الحقول على الإنترنت - تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، من منشورات الويبو رقم ٨٤٣. انظر أيضاً على العنوان التالي: <http://wipo2.wipo.int/process2/report/index.html>.

(٨) يمكن الاطلاع على كل وثائق عمل الدورتين الخاصتين للجنة المذكورة عبر الموقع التالي:

<http://ecommerce.wipo.int/domains/sct/documents/index.html>

٢٠٠٢، أوصت الجمعية العامة لليوبيو بتعديل السياسة الموحدة بهدف حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها. واستكملت اللجنة الدائمة تلك التوصيات أثناء دورتها التاسعة التي انعقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ بمجموعة ثانية^(٩) وأُحيلت تلك التوصيات ("المجموعة الثانية من توصيات الويبو") إلى هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية في فبراير/شباط ٢٠٠٣، ويرد نصها في مرفق هذه الوثيقة.

تطورات في هيئة الإنترنت

١٠- بعد أن اطّلت الهيئات الاستشارية والمنظمات الداعمة لهيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية، بما فيها اللجنة الاستشارية الحكومية، على المجموعة الثانية من توصيات الويبو^(١٠) وأيدتها بالإجماع، قرر مجلس هيئة الإنترنت في يونيو/حزيران ٢٠٠٣ إنشاء فريق عامل يتألف من ممثلي مختلف المنظمات الداعمة للهيئة وهيئاتها الاستشارية من أجل دراسة الجوانب العملية والتقنية لتنفيذ توصيات الويبو ولا سيما عواقبها على السياسة الموحدة^(١١) وقد أنشئ الفريق العامل الذي ضم ممثلاً عن الأمانة في ٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣^(١٢) وأجرى الفريق العامل مشاورات عن طريق البريد الإلكتروني والهاتف بهدف رفع تقرير نهائي إلى مجلس هيئة الإنترنت في اجتماع الهيئة المنعقد في يولييه/تموز ٢٠٠٤. وتعترم الأمانة الاستمرار في رصد أي أعمال أو تدابير أخرى تتخذها هيئة الإنترنت.

مناقشات إضافية في إطار اللجنة الدائمة

١١- كانت الجمعية العامة لليوبيو قد قررت، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، مواصلة بحث المسائل الثلاث التالية بشأن أسماء البلدان، بموازاة مع التوصيات المذكورة أعلاه:

"١" ضرورة توسيع نطاق الحماية الممنوحة لأسماء البلدان في نظام أسماء الحقول لتشمل الأسماء الشائعة لتلك البلدان؛

"٢" ومسألة منح الحماية بأثر رجعي لأسماء الحقول السابق تسجيلها في حال اكتساب حقوق مزعومة فيها؛

"٣" وطريقة معالجة مسألة حصانة الدول المنبثقة عن سيادتها أمام محاكم بلدان أخرى في ما يتعلق بالإجراءات المرتبطة بحماية أسماء البلدان في نظام أسماء الحقول.

٢١- وقد بحثت اللجنة الدائمة تلك المسائل في دورتها العاشرة (من ٢٨ أبريل/نيسان إلى ٢ مايو/أيار ٢٠٠٣) ودورتها الحادية عشرة (من ١٠ إلى ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣). وقررت اللجنة الدائمة بعد نقاش واف ألا تستكمل مجموعة التوصيات الثانية بأية توصيات بشأن المسائل المذكورة أعلاه^(١٣).

(٩) الوثيقة SCT/9/8، الفقرات ٦ إلى ١١. ويرد القرار نفسه في الوثيقة SCT/9/9، الفقرة ١٤٩.

(١٠) انظر <http://www.icann.org/committees/gac/communique-25mar-03.htm#4>

(١١) انظر <http://www.icann.org/minutes/prelim-report-02jun03.htm>

(١٢) انظر <http://www.icann.org/announcements/announcement-06oct-03.htm>

(١٣) الوثيقة SCT/10/9، الفقرة ٥، والوثيقة SCT/11/8، الفقرتان ٢٥٤ و ٢٦٢. واستندت المناقشات إلى الوثائق SCT/10/5 و SCT/10/7 Corr. و SCT/11/5.

١٣- وواصلت اللجنة الدائمة أيضاً بحث مسألة حماية البيانات الجغرافية من التسجيل التعسفي لها كأسماء حقول، في دورتيها الحادية عشرة والثانية عشرة.^(١٤) ولا تزال تلك المسألة مقيدة في جدول أعمال اللجنة الدائمة.

١٤- إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة.

[يلبي ذلك المرفق]

(١٤) الوثيقة SCT/11/7، الفقرتان ٨ و١٢، والوثيقة SCT/12/7، الفقرة ٢٠١. واستندت المناقشات إلى الوثيقة SCT/10/6.